

فتاوى الألباني {{7461}} قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة: (حولي هذا فإني كل ما دخلتُ فرأيتُه

محمد ناصر الدين الألباني

انا كان يصلي فمثل هذا ما رواه مسلم ايضا عن عائشة قالت كان لنا ستر كبير. كان منها ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:00](#)

قولي هذا فاني كلما دخلتُ فرأيتُه ذكرت الدنيا اخرجه مسلم قال فلم يأمرها عليه السلام بقطعه وانما امر بتحويل مكانه في مواجهة الداخل البيت وذلك كراهية منه عليه السلام ان يرى في مواجهة هذه الاشياء التي - [00:00:18](#)

يذكر عادة بالدنيا وزخارفها ولا سيما انه عليه السلام كان يسلم السنن والنوافل كلها في البيت ومثل هذه الانوار والافكار ذات التصاوير التماثيل من شأنها ان تشغل القلب عن الخشوع والحمل على مناجاة الله سبحانه - [00:00:44](#)

وقد روى البخاري عن انس قال كان قوام ستر لعائشة فسرت فيه جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يطيه عني فانه لا تزال تصاوره اعرض لي في صلاتي - [00:01:04](#)

هنا كي وهم وله علاقة ايضا بهذه الاصول صحيح ان هذا الحديث لم يأمره الرسول عليه السلام السيدة عائشة بان تقطع او تهلك هذه بس او هذه السفارة التي فيها الصور - [00:01:24](#)

فماذا في هذا الحديث فيه ان الرسول عليه السلام اقر هذا الوضع بحيث انه لم يحرمه هذا بلا شك يدل عليه الحديث ولكن لماذا المصلي يذكر هذا الحديث ويتساءل لماذا الرسول لم يأمرها بان تبقى - [00:01:51](#)

وهو يعلم ان الرسول قطع بنفسه ولا ابلغ بالنهي في حديث الكرام الذي ذكرناه يوم خرج في الصحيحين فالمهم في الموضوع من الناحية الفقهية والعلمية هو يراد هذا الحديث وحده لا يجوز - [00:02:14](#)

لانه يوهم القارئ ان الرسول اقر هذا الوضع الى الابد والامر كذلك من يعلم الاحاديث الواردة في هذا الباب والمصلي فيما اظن منهم يعلم ان هناك حديث اصح من هذا الحديث - [00:02:35](#)

لانه ذاك الحديث متفق عليه وهذا بهذا السياق الاول من افراد مسلم ومع ذلك فهو اهمل ذاك المتفق عليه وترك هذا والبحث العلمي يوجب على الباحث حينما يبحث على طريقة المعارضة والمناقشة - [00:02:53](#)

اما اذا واحد فاجاب بحديث واحد هو يعتمد ركن مقارن ليعرض الادلة كلها وبين الراجحي والمرجوحة والعكس من ذلك اذا كان يناقش المسألة على طريق اتفاق المقارب فلا يكفي ان يرد دليله - [00:03:14](#)

مع علمه دليل خصم ثم لا يتعرض له ولا يجيب عليه الجواب خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:03:35](#)